الأمم المتحدة
E/CONF.101/89/Add.1

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
9 July 2012
Arabic
Original: French

مؤتمر الأمم المتحدة العاشر المعني بتوحيد الأسماء الجغرافية
نيويورك، ٣١ تموز/يوليه – ٩ آب/أغسطس ٢٠١٢
البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت*
التسميات الأجنبية

توحيد التسميات الأجنبية بين حرية التعبير والحفاظ على التنوع الثقافي

عرض مقدم من فرنسا**

موجز***

إن التوحيد أساسي لمعرفة أصول الكلمات، ولتحقيق الصالح العام من الناحية اللغوية. وفي علم أسماء الأماكن، اقترن هذا المطلب الاجتماعي بالحاجة التقنية لدى القائمين على إدارة المعلومات الجغرافية، مما أفضى في عام ١٩٦٧ إلى تنظيم مؤتمرات الأمم المتحدة المعنية بتوحيد الأسماء الجغرافية وإلى تشكيل فريق الخبراء المعني بالأسماء الجغرافية التابع للأمم المتحدة.

بيد أن أعمال تلك المؤتمرات وفريق الخبراء المذكور، لا سيما فيما يخص التسميات الأجنبية، نحت أحيانا، فيما يبدو، منحى التوحيد من دون الرجوع إلى المبادئ الكبرى وإن كانت قد اكتسبت قيمة قانونية حتى بالنسبة لأعلى المعايير رتبة. وعلى وجه الخصوص، لا ينبغي أن يخل التوحيد الدولي بحرية التعبير (المادة ١ من ميثاق الأمم المتحدة، والمادة ١٩

* E/CONF.101/1.

** من إعداد بيار جايار.

*** يمكن الاطلاع على التقرير الكامل باللغة التي قدم بها فقط في الموقع الشبكي التالي: http://unstats.un.org/unsd/geoinfo/UNGEGN/ungegnConf10.html.

170712 160712 12-40896 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادتان ٢ و ١٩ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية) والحفاظ على التراث الثقافي غير المادي بما يشتمل عليه من تنوع (اتفاقية حماية التراث الثقافي غير المادي المؤرخة ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، واتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي المؤرخة ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥). ومن جهة أخرى، فإن تعريف التوحيد الدولي الوارد في القرار الثاني/٣١ ينسجم مع هذه المبادئ ما دام يحيل إلى معنى ''اسم واحد لكل مكان ولكل لغة''، لكنه لا ينسجم معها إذا ما تم تأويله بمعنى ''اسم واحد مهما كانت اللغة''.

وللتوفيق بين هذه المقاصد، من المهم أن يختلف نهج التوحيد باختلاف الاستعمالات. فاستعمال أسماء الأماكن يدخل في باب حرية التعبير، ولا يدخل بأي حال من الأحوال في باب التوحيد؛ ومن ثم لم يكن هناك بد من تناوله من الناحية النحوية. ولا يمكن الاقتصار على توحيد الاستعمالات دونما اعتبار للسياق وعلى اختلافها، لا سيما الاستعمالات الدولية، ولعل من المستصوب في هذه الاستعمالات عدم تفضيل لغة بعينها بشكل أولي. وأخيرا، ينبغي الإبقاء على الترابط بين الاستعمالات بوجود السياق وفي غيابه.